مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية _ سلسلة الآداب والعلوم الإنسانية المجلد (35) العدد (2)2013
Tishreen University Journal for Research and Scientific Studies - Arts and Humanities Series Vol. (35) No. (2) 2013

درجة ممارسة المشرفين التربويين للعلاقات الإنسانية في مهامهم الإشرافية

"دراسة ميدانية لآراء معلمي الحلقة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي في محافظة القنيطرة"

الدكتورة سوزان المقطرن*

إيفا معن الصغير**

(تاريخ الإيداع 27 / 11 / 2012. قبل للنشر في 8 / 4 / 2013)

□ ملخّص □

هدف البحث إلى التعرف على درجة ممارسة المشرفين التربويين للعلاقات الإنسانية في مهامهم الإشرافية, وتحديد أكثر القيم الإنسانية التي يحتاج المشرفون التربويون إلى ممارستها أثناء قيامهم بتلك المهام, ومعرفة فيما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء المعلمين حول درجة ممارسة المشرفين التربويين للعلاقات الإنسانية في مهامهم الإشرافية تبعاً لمتغيرات(الجنس,المؤهل العلمي والتربوي, سنوات الخبرة في التعليم), ولتحقيق هذه الأهداف تم تصميم استبانة مؤلفة من(22) فقرةطبقت على عينة من (147)معلماً ومعلمة,(37) ذكور وَ (110) إناث, وذلك في مدارس محافظة القنيطرة وقد توصل البحث إلى نتائج عدة من أهمها :

1- إن درجة ممارسة المشرفين التربويين للعلاقات الإنسانية في مهامهم الإشرافية كانتمتوسطة, حيث بلغت (1.94).

2- إن أكثر القيم الإنسانية التي يحتاج المشرفون التربويون إلى ممارستها أثناء قيامهم بمهامهم الإشرافية كانت قيم (العدل, المرونة, الثناء, تبادل الآراء, التحفيز, الأخذ بالآراء)

3- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين آراء المعلمين حول درجة ممارسة المشرفين التربويين للعلاقات الإنسانية في مهامهم الإشرافية تعزى لمتغيرات: الجنس, المؤهل العلمي والتربوي, سنوات الخبرة في التعليم.

الكلمات المفتاحية: المشرف التربوي – العلاقات الإنسانية

* أستاذ مساعد – قسم المناهج وطرائق التدريس – كلية التربية – جامعة دمشق– دمشق– سورية.

**طالبة دراسات عليا(ماجستير) – قسم تقنيات التعليم – كلية التربية – جامعة دمشق– دمشق– سورية.

مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية _ سلسلة الآداب والعلوم الإنسانية المجلد (35) العدد (2)2013
Tishreen University Journal for Research and Scientific Studies - Arts and Humanities Series Vol. (35) No. (2) 2013

The Degree to Which The Educational Supervisors Practice Human Relations in Their Supervising Duties "A Field Study of The Teachers' Viewpoints in The First Stage of Education At Al-Qoneitra City"

Dr. Suzan Al Moktrn*
Eva Maan Alsagher**

(Received 27 / 11 / 2012. Accepted 8 / 4 / 2013)

□ ABSTRACT □

This research aimed to know the degree to which the educational supervisors practice human relations in their supervising duties, identify the human values most needed to be practised by the supervisors during their supervising duties, and to know whether there are statistically significant differences between teachers viewpoints based on variables of (gender, scientific and educational qualification, years of experience in education). Therefore, we designed a questionnaire including (22) items, and distributed on a sample of (147) teachers, (37) males and (110) females, from al Qoneitra schools. The findings of the research were as follows:

1-The degree to which the educational supervisors practice human relations in their supervising duties was medium and equals (1.94).

2 - the human values most needed to be practised by the supervisors during their supervising duties were (justice, flexibility, praise, exchange of opinions, motivation, heeding opinions)

3 - There were no statistically significant differences in the degree to which the educational supervisors practice human relations in their supervising duties from the point of view of teachers based on variables of (gender, scientific and educational qualification, years of experience in education).

Key words: Educational Supervisor- Human relationships

*Associate Professor, Department of Curricula and Teaching Methods, Faculty of Education, Damascus University, Damascus, Syria.
**Postgraduate Student (MA), Department of Teaching Technology, Faculty of Education, Damascus University, Damascus, Syria.

مقدمة :

يحتاج تطوير العمل التربوي إلى معرفة وفهم الخطوات, والإجراءات الواجب اتباعها لإنجاز كل خطوة من خطوات ذلك العمل وصولاً إلى الهدف النهائي ألا وهو تحسين العملية التعليمية التعلمية والارتقاء بها على نحوٍ أفضل,ومن هنا يأتي دور المشرف التربوي في معرفة تلك الإجراءات والتخلص من معوقات مسيرة العمل التربوي، فحسن التعامل الإنساني للمشرفين التربويين مع جميع الأطراف المعنية بالعملية التعليمية يخلق حالة من الولاء والرضا، والعكس صحيح, إذ يمكن للمشرف التربوي أن يكون سبباً في تدهور العلاقات الإنسانية بينه وبين تلك الأطراف.

فالإشراف التربوي عملية إنسانية تهدف قبل كل شيء إلى الاعتراف بقيمة الفرد, بصفته إنساناً , وتحرص على بناء صرح الثقة المتبادلة بين المشرف التربوي وأساليب التعليم والتعلم, وأساليب التوجيه والتقويم , وتسعى إلى التوفيق بين الأسس النفسية والاجتماعية للنظام التعليمي ومتطلبات تحسينه. (سنقر ,2008)

ويتميز الإشراف التربوي الحديث في دلالته بأنه إشراف تسود علاقاته الروح الإنسانية، وأنه يرفض التسلط والجبروت ويحترم الاختلاف في وجهات النظر، ويعترف بالفروق الفردية، الأمر الذي يستلزم أن يسود جو العمل الإشرافي علاقات إنسانية تتسم بالرقي والتسامح. (الشلوي,2007)

وقد أكد نبراي أن العلاقات الإنسانية الإيجابية يجب أن تتسم بالصداقة والانفتاح وتبادل الثقة والاحترام بين أفراد المجتمع المدرسي وأن يكون المشرف قدوة في هذا المجال لأن ذلك يقود إلى التفاعل المثمر بين الأفراد. (نبراي ,2005)

بناءً على ذلك ترى الباحثة إن على المشرف التربوي أن يوفر البيئة المناسبة للتواصل بنجاح مع جميع أطراف العملية التعليمية بحيث يشعر الجميع بالأمن والطمأنينة ويسود المجال التربوي الأجواء الودية التي تقوم على أسس ديمقراطية إنسانية عادلة.

مشكلة البحث :

تعد العلاقات الإنسانية أحد أهم روافد نجاح أي عمل في أي مؤسسة من مؤسسات المجتمع التي من أهمها المؤسسات التربوية لذلك فإن الحرص على نجاحها يسهم وبشكل ملحوظ في تحقيق التكامل بين أهداف العاملين وأهداف المؤسسة التعليمية بما يحقق التكيف, والتوافق بين الجميع، فهي أداة تعمل لصالح سير العمل بأكمل وجه، وهي سلوك يتفق مع مبادئ الجماعة وقيمها وأخلاقياتها وينمي أنماط الروابط والاتصالات بين الأفراد في أفضل صورها. (الحربي,2007)

ورغم تلك الأهمية والمكانة التي تتمتع بها العلاقات الإنسانية فقد أسفرت بعض الدراسات عن وجود قصور في ممارسة العلاقات الإنسانية في الإشراف التربوي.

ومن هذه الدراسات دراسة الزهراني(1985م)، ودراسة الجحدلي (1990م) اللتان أكدت اعلى وجود قصور في ممارسة المشرف التربوي للعلاقات الإنسانية أثناء تعامله مع المعلمين من جهة عدم التشجيع وتبادل الرأي.

وكذلك دراسة شاهين (2004م) التي أكدت أن هناك سلبيات تعوق أداء المعلمين منها القصور في ممارسة العلاقات الإنسانية من قبل المشرفين التربويين.

وفي دراسة أجراها آرثر بلومبرغ(Arthur Blumbrg), كشفت أن المعلمين لا يثقون في المشرفين التربويين ولافي برامج الإشراف، ويرجع ذلك إلى عدم الرضا، أو انعدام الثقة وهذا إنما مرده إلى العلاقات الإنسانية غير الودية، وغير الديمقراطية التي تحكم التعامل بين المعلمين والمشرفين التربويين.(,Blumberg2001)

وقد أكدت وزارة التربية في الجمهورية العربية السورية في عدد من البلاغات أهمية أن يكون المشرف التربوي اجتماعياً يحب الآخرين ويستطيع أن يكسب ثقتهم, ويستقطبهم ويقيم فيما بينهم علاقات التعاون والاحترام المتبادل, كما يشجع على إقامة علاقات مماثلة بين المعلمين أنفسهم, والبيئة الاجتماعية التي يعملون فيها.(سنقر ,2008)

ورغم تلك الجهود, والاهتمام فقد لاحظت الباحثة من خلال عملها معلمةً وجود فجوة في العلاقات الإنسانية القائمة بين المشرفين التربويين والمعلمين إذ يقوم المشرف في العديد من الحالات باستغلال سلطته, والتركيز على تصيد الأخطاء وتوجيه النقد, والتقليل من الإرشاد والتوجيه, وعدم مراعاته للجوانب الايجابية أثناء زياراته الصفية, وإغفاله لطبيعة وظروف عمل المعلمين, ومثل هذه السلوكات وغيرها تجعل العلاقات الإنسانية بين الطرفين لا تقوم على أساس صحي سليم ومن خلال العرض السابق يمكن تحديد مشكلة البحث بالسؤال الرئيس الآتي :

ما درجة ممارسة المشرفين التربويين للعلاقات الإنسانية في مهامهم الإشرافية؟

ويتفرع عن هذا السؤال الأسئلة الفرعية الآتية:

1- ما أكثر القيم الإنسانية التي يحتاج المشرفون التربويون إلى ممارستها أثناء قيامهم بمهامهم الإشرافية؟

2 –هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين آراء المعلمين حول درجة ممارسة المشرفين التربويين للعلاقات الإنسانية في مهامهم الإشرافية تعزى لمتغير الجنس؟

3 –هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين آراء المعلمين حول درجة ممارسة المشرفين التربويين للعلاقات الإنسانية في مهامهم الإشرافية تعزى لمتغير المؤهل العلمي والتربوي؟

4 –هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين آراء المعلمين حول درجة ممارسة المشرفين التربويين للعلاقات الإنسانية في مهامهم الإشرافية تعزى لمتغير سنوات الخبرة في التعليم؟

أهمية البحث وأهدافه :

تكمن أهمية البحث في :

1-محاولة إلقاء الضوء على أهمية ومكانة العلاقات الإنسانية في مجال العمل الإشرافي.

2-توجيه برامج إعداد وتدريب المشرفين التربويين إلى العناية بالعلاقات الإنسانية في العمل الإشرافي.

3- قد تسهم هذه الدراسة في إثراء البحث العلمي في مجال العلاقات الإنسانية وتطبيقاتها التربوية.

أهداف البحث :

يهدف البحث إلى:

1- تعّرف درجة ممارسة المشرفين التربويين للعلاقات الإنسانية في مهامهم الإشرافية.

2-التعرف علىأكثر القيم الإنسانية التي يحتاج المشرفون التربويون إلى ممارستها أثناء قيامهم بمهامهم الإشرافية.

3- التعرف على مدى اختلاف آراء المعلمين حول درجة ممارسة المشرفين التربويين للعلاقات الإنسانية في مهامهم الإشرافية تبعاً لمتغيرات الجنس,المؤهل التربوي, سنوات الخبرة في التعليم.

متغيرات البحث:

المتغيرات المستقلة :الجنس, المؤهل العلمي و التربوي, سنوات الخبرة في التعليم.

المتغيرات التابعة :درجة ممارسة المشرفين التربويين للعلاقات الإنسانية في مهامهم الإشرافية.

منهجية البحث:

اتبع البحث المنهج الوصفي التحليلي لتحليل نتائج الاستبانة المتعلقة بتعرفدرجة ممارسة المشرفين التربويين للعلاقات الإنسانية في مهامهم الإشرافية, وتحديد أكثر القيم الإنسانية التي يحتاج المشرفون التربويون إلى ممارستها أثناء قيامهم بتلك المهام والتعرف على أثر متغيرات(الجنس,المؤهل التربوي, سنوات الخبرة في التعليم) على اختلاف آراء المعلمين حول درجة ممارسة المشرفين التربويين للعلاقات الإنسانية في مهامهم الإشرافية.

وقد جرى البحث وفق الخطوات الآتية:

1- تحديد الإطار النظري المتمثل بالتعرف على مفهوم العلاقات الإنسانية وأهميتها وأسسها في الإشراف التربوي.

2- بناء استبانة للتعرف على درجة ممارسة المشرفين التربويين للعلاقات الإنسانية في مهامهم الإشرافية وقياس صدقها وثباتها.

3-تطبيق أداة البحث على عينة من معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في مدينة القنيطرة, وتفريغها، وتحليلها ومعالجتها إحصائياً.

4- عرض النتائج وتفسيرها، وتقديم المقترحات.

حدود البحث :

1- الحدود البشرية والمكانية:اقتصر البحث على معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في محافظة القنيطرة.

2- الحدود الزمانية: تم تطبيق البحث في العام الدراسي (2012/2011)

3 – الحدود العلمية:اقتصر البحث على تعرف درجة ممارسة المشرفين التربويين للعلاقات الإنسانية في مهامهم الإشرافية وتحديد أكثر القيم الإنسانية التي يحتاج المشرفون التربويون إلى ممارستها أثناء قيامهم بتلك المهام.

مصطلحات البحث والتعريفات الإجرائية:

-**المشرف التربوي( )Education Supervisor** :يعرف الزهيري المشرف التربوي بأنه"عامل تربوي مؤهل علماً وخبرة وميولاً لمتابعة مرؤوسيه من معلمين وإداريين، وتوجيه إنجازات هم وتطويرها وظيفياً لدفع فاعليتهم في تحقيق الأهداف التربوية المرجوة" (الزهيري,2008)

تعرّفه الباحثة إجرائياً بأنه: الشخص الذي يعين من قبل الإدارة المركزية وتكون لديه خبرة في النظام التربوي للمؤسسات التعليمية , ويكون مكلفاً بالإشراف على معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي,ومساعدتهم على الارتقاء بمستواهم المهني والتربوي.

- **العلاقات الإنسانية(relationships Human):** كما عرفها القرني أنها "مجموعة التفاعلات الإيجابية التي تمثل السلوكيات التربوية للمشرف التربوي، والتي أساسها المعاملة الطيبة والأخلاق الحميدة، مثل الصدق والأمانة والعدل والألفة بينه وبين من يشرف عليهم، أو يتعامل مع هم في الحقل التربوي والتي من خلاله تتحقق الأهداف التربوية من التربية" (القرني, 2004)

تعرّفها الباحثة إجرائيا بأنها: مجموعة التفاعلات الإيجابية التي تحدث بين المشرف التربوي و المعنيين بالعملية التعليمية التعلمية, وخاصةً المعلمين وتقوم على أساس من التعاون والتضامن والإحساس بالانتماء للجماعة وبث لروح التآلف والأخوة.

الدراسات السابقة:

تم عرض الدراسات التي تمكنت الباحثة من الوصول إليها وفقاً لتسلسلها الزمني من الأقدم إلى الأحدث.

- **دراسة بوث،بيولك، بيكيت(Booth, &Bulach, &Pickett,1999) بعنوان: العلاقات الإنسانية بين المعلمين والمشرفين التربويين في التعليم.**

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على العلاقات الإنسانية بين المعلمين والمشرفين التربويين في ولاية كارولينا الشمالية في الولايات المتحدة الأمريكية, وتكونت عينة الدراسة من (42) معلماً شاركوا في هذه الدراسة ضمن سنة (1998)إذ كان هناك نموذج دراسي يطلب من الدارسين أن يكملوه خلال سنتين حيث تعامل النموذج مع المواضيع التربوية الآتية:

1.الخبرة السابقة للمشرفين والمدرسين.

2. السلوكيات التي قد تكون سلبية فتؤثر على علاقة المشرفين مع المدرسين. وكانت هذه الأمور هي محور الدراسة. ومن ثم تم تقسيم الدراسة قسمين إذ تعاملت مع مجموعتين مجموعة أتمت النموذج ومجموعة لم تتعامل مع النموذج إذ تم تقسيم كل مجموعة إلى (21) مدرساً, ومن أبرز نتائج هذه الدراسة ما يلي :

1. عدم وجود أي اختلافات بين المجموعتين فيما يتعلق بالعلاقات الإنسانية ومهارات الاتصال.
2. وأيضًا لم يظهر هنا كاختلاف في أمور مثل: القدرة، والحزم، والحكم على الأمور.

- **دراسة السواح (2009) بعنوان: مدى ممارسة المشرفين التربويين للعلاقات الإنسانية والقيم الأخلاقية في تعاملهم مع المعلمين.**

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مدى ممارسة المشرفين التربويين للعلاقات الإنسانية والقيم الأخلاقية في تعاملهم مع المعلمين, ولتحقيق هذا الهدف فقد اعتمد الباحث المنهج الوصفي التحليلي, مستخدماً استبانة مؤلفة من (57) فقرة موزعة على محورين هما: محور العلاقات الإنسانية ومحور القيم الأخلاقية تم تطبيقها على عينة بلغ حجمها (27) مشرفاً تربوياً في التربية الإسلامية و(166) معلماً في التخصص نفسه, ومن أبرز نتائج هذه الدراسة ما يلي :

1- موافقة المشرفين التربويين والمعلمين على ممارسة التواضع والتعامل الجيد بين الفئتين بدرجة كبيرة جداً باعتبارها من أسس العلاقات الإنسانية الجيدة.

2- موافقة المشرفين التربويين والمعلمين على ممارسة باقي العناصر والأسس من العلاقات الإنسانية والقيم الأخلاقية بدرجة كبيرة.

3- موافقة المعلمين بدرجة كبيرة على ممارسة المشرفين التربويين للفوقية والتسلط وكذلك التأنيب والتوبيخ.

-دراسة الجار الله (2010) بعنوان: واقع العلاقات الإنسانية بين المشرفين التربويين والمعلمين من وجهة نظر المعلمين بالمرحلة الثانوية بمنطقة القصيم.

هدفت الدراسة إلى الكشف عن واقع العلاقات الإنسانية بين المشرفين التربويين والمعلمين من وجهة نظر المعلمين بمنطقة القصيم ولتحقيق هذا الهدف فقد اعتمد الباحث المنهج الوصفي التحليلي, مستخدماً استبانة مؤلفة من (47) فقرة موزعة على خمسة محاور هي: (محور التواضع،محور التشجيع والتحفيز، محور التعاون، محور الشورى، محور العدل) تم تطبيقها على عينة بلغ حجمها (438) معلماً , ومن أبرز نتائج هذه الدراسة ما يأتي :

1- إن درجة توافر التواضع في العملية الإشرافية مع المعلمين جاءت بدرجة متوسطة.

2- إن درجة توافر التشجيع والتحفيز في العملية الإشرافية مع المعلمين جاءت بدرجة متوسطة.

3- إن درجة توافر الشورى في العملية الإشرافية مع المعلين جاءت بدرجة متوسطة.

4- إن درجة توافر العدل والتعاون في العملية الإشرافية مع المعلمين جاءت بدرجة متوسطة.

التعليق على الدراسات السابقة:

يلاحظ من خلال عرض الدراسات والبحوث التي تناولت العلاقات الإنسانية في ميدان الإشراف التربوي أنها حظيت باهتمام الباحثين وأكدت هذه الدراسات في معظمها على أهميتها وضرورة ممارستها لما لها من دور مهم في تطوير وتحسين أداء المعلمين.

تتفق الدراسة الحالية مع دراسة(Booth,&Bulach,& Pickett,1999), ودراسة (الجار الله, 2010), ودراسة (السواح, 2009) من حيث تناولها لواقع العلاقات الإنسانية بين المشرفين التربويين والمعلمين, كما اتفقت معها في استخدامها الاستبانة كأداة لجمع المعلومات , بينما تختلف عنها في العينة التي طبقت عليها الأداة حيث طبق البحث الحالي على عينة من معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في مدينة القنيطرة.

وقد أفادت الباحثة من الدراسات السابقة من حيث المنهجية المتبعة, والأدوات المستخدمة, والنتائج التي توصلت إليها تلك الدراسات، وطريقة عرضها,في تطوير الاستبانة التي أعدتها بغرض تحديد درجة ممارسة المشرفين التربويين للعلاقات الإنسانية في مهامهم الإشرافية, والتحقق من صدقها وثباتها، ومن ثم تطبيقها على عينة البحث وصولاً إلى عرض النتائج وتحليلها وتفسيرها.

الإطار النظري:

إن أهم ما يميز نوع العلاقات بين المشرفين التربويين, وسائر أطراف العملية التعليمية في ظل مفهوم وممارسات الإشراف التربوي الحديث، أنها علاقات إنسانية إرشادية، يستمد منها المشرف التربوي قوة تأثيره على المعنيين بعمله ومهامه عن طريق تعامله الإنساني معهم، لامن قوة مركزه، أو الصلاحيات المخولة له, وفي هذا الجزء من البحث سنحاول الإضاءة على مفهوم العلاقات الإنسانية وأهميتها والأسس التي تقوم عليها في مجال الإشراف التربوي.

1- مفهوم العلاقات الإنسانية:العلاقات الإنسانية من المصطلحات المستخدمة منذ القدم ومع ذلك فقد نظر إليها الباحثون من وجهات نظر مختلفة حسب رؤيتهم وفلسفتهم, والزوايا التي ينظرون من خلالها للتعريف.

نظر رشوان إلى العلاقات الإنسانية باعتبارها "مجرد إحساس عام يعتمد على الذوق والتميز, ويزعم بعضهم أن العلاقات الإنسانية تعني غض البصر عن أخطاء الآخرين والمداراة عليها إلى حد التواطؤ, وتغليب عنصر الشفقة والرحمة"

ثم يضيف قائلاً"وتتضمن كلمة إنسانية مفهوماً واسعاً , إذ ليس ثمة اتفاق حاسم حولها, وهي في غالبية الأحيان تشير إلى صفات جمالية وقيمة أخلاقية,فحينما نقول عن فلان أنه إنسان, فإنما نقصد بها أكثر من مجرد انتمائه للمجتمع الإنساني, وإنما نعبر به بأن سلوكه نحو الآخرين ينطوي على السمات والصفات التي تعكس الصفات الإنسانية وسماتها على أفضل ما يتصوره الناس وهي بذلك عملية تقييم أخلاقي وجمالي"(رشوان , 1997)

يعرف علي العلاقات الإنسانية بأنها "مجموعة من الاتجاهات التي تهدف إلى تطوير العمل الجماعي داخل المنشآت عن طريق تجميع الجهود والمواهب البشرية ومحاولة خلق نوع من التكامل بينهما في جو يحفز على العمل التعاوني المنتج، وتشعر فيه الجموع العاملة بالراحة والرضا : اقتصاديًا ونفسيًا واجتماعيًا"(علي ,1988)

وعرفها السلطان بأنها "مجموعة من العناصر للتفاعلات الإيجابية بين الناس منها التعاون، والمساواة، والعدل، والصدق والأمانة، والمحبة، والألفة، والتدريب"(السلطان,1992)

ويعرفها الشنواني بأنها "ذلك الميدان من الإدارة الذي يهدف إلى التكامل بين الأفراد في محيط العمل بالشكل الذي يدفعهم ويحفزهم إلى العمل بإنتاجية، وبتعاون، مع حصولهم على إشباع حاجاتهم الطبيعية، والنفسية والاجتماعية"(الشنواني,1995)

وقد عرفتها شاهين بأنها "مجموعة التفاعلات الإيجابية التي تمثل سلوك المشرفة التربوية، المبني على أساس المعاملة الطيبة الأخلاق الحميدة، والقيم الإسلامية كالصدق، والأمانة، والعدل، والمساواة، والتعاون، والمحبة، والألفة بينها وبين من تعمل معهن في المجال التربوي, لتحقيق الأهداف المنشودة من التربية"(شاهين,2004)

وقد خلصت الباحثة من خلال التعاريف السابقة إلى أن :العلاقات الإنسانية مجموعة من القيم الإيجابية, والنبيلة التي تؤدي ممارستها داخل مؤسسة, أو منظمة أو مجموعة بغض النظر عن طابعها سواء أكان اقتصادياً أم تربوياً أم اجتماعياً , إلى زيادة الإنتاج وتحقيق الأهداف المنشودة بفاعلية عالية, والإحساس بالرضا والراحة لدى الأفراد.

2- أهمية العلاقات الإنسانية في الإشراف التربوي:المعلم هو العقل المدبر واليد المحركة لنجاح العملية التعليمية التربوية وبمقدار الإعداد الجيد للمعلم بمقدار العائد التربوي الذي نحصل عليه من هو يعود على الطالب والمجتمع, إذاً يحتاج المعلم في مهنته إلى المساندة لتحقيق الأهداف التربوية ومن هنا يبرز الدور المهم لعملية الإشراف التربوي في احترام وتقدير المعلم ورفع الروح المعنوية له وسد احتياجاته وإشباعها لتحقيق ذاته وإشراكه في التخطيط لتحقيق الأهداف التعليمية والتربوية في جو من التفاهم والود وحب العمل وهذا يحقق مبدأ العلاقات الإنسانية في مجال الإشراف التربوي.

وأكد بستان وطه على أهمية العلاقات الإنسانية في الإشراف التربوي بقولهما "إنها تلعب دوراً مهماً في إثارة الدوافع لتحقيق أعظم كفاية في الأداء وتخفف وطأة الآلية المفرطة في العمل والأساليب الروتينية التي تجعل العمل ثقيلا ومملا وتساعد على ارتفاع الروح المعنوية التي تؤدي إلى زيادة في تحسين الأداء وبالتالي إلى تحقيق الأهداف" (بستان, طه,1993)

كما يؤكد معدي على أن أهمية العلاقات الإنسانية في الإشراف التربوي تظهر في النقاط الآتية:

1- تساعد المشرف التربوي على تحقيق أهداف التربية والتعلم من خلال مرونة التعامل الجيد بين المشرف التربوي والمعلمين.

2-تمكن المشرف التربوي من أداء خدماته الإشرافية لإرشاد المعلم وتهيئة الظروف المناسبة لنموه الشخصي والمهني.

3-تسعى إلى معاونة المشرف التربوي في حل المشاكل والصعاب وتمنحه الثقة العالية وتدفع قدراته للعمل والابتكار والتجديد المستمر.

4-تجعل نقد المشرف التربوي للمعلم غايته البناء وليس الهدم وإبراز مواطن القوة وتلافي مواطن الضعف في روح أخوية كريمة مع المحافظة على كرامة المعلم والعمل على تنمية شخصيته.

5- تدفع المشرف التربوي إلى التعارف والتعاون مع المعلمين لعلاج المشكلات الميدانية. (معدي,1996)

3- أسس العلاقات الإنسانية في الإشراف التربوي:إن البيئة التعليمية والأجواء التربوية في أمس الحاجة إلى تكوين علاقات إنسانية يتفاعل فيها جميع الأفراد سواء أكانوا(مدراء, معلمين, طلاب, مشرفين,...), ولابد من وجود مبادئ وأسس تحكم تلك العلاقات الإنسانية, فالحقيقة التي يجب أن يدركها المشرف أن كلاً من المعلم والتلميذ آدميون من البشر وليسوا مواد تعليمية جامدة لأجل تحسين العملية التعليمية، بمعنى أنه لكي يكون الموجه قائدًا تعليميًا يجب أن يهتم بمشاركة العاملين معه وليس بالبرنامج التعليمي في حد ذاته. (أحمد,2002)

ومن خلال العرض السابق يمكن تلخيص أسس العلاقات الإنسانية في مجال الإشراف التربوي فيما يلي:

1- الحفاظ على كرامة المعلم وتقدير جهوده وإعطائه الفرصة للمشاركة بالرأي والتفكير الصائب واتخاذ القرارات حيال المواقف التربوية في العملية التعليمية.

2-دراسة المواقف التعليمية على ضوء إمكانيات المعلم ونوعية شخصيته واستعداداته.

3-العملية الإشرافية لاتستطيع تحقيق أهدافها إلا بالتعاون بين المشرف التربوي والمعلم من خلال الاجتماعات وتبادل الآراء وأخذ القرارات بعد دراسة الموضوع وتفهمه وتحديد أبعاده ومواطن الضعف والقوة.

4-يبذل المشرف التربوي الناجح الجهود في إحداث المواقف التي تثير المعلمين فينشطون لمواجهتها وهم يستعينون به إذا لمسوا فيه المقدرة والعلم والرغبة الصادقة في المساعدة.

5-يشجع المشرف التربوي المعلمين على مناقشة الأهداف التربوية وتفسيرها ويتيح الفرصة لذوي الإمكانيات لتولي القيادة في المواقف والمجالات التي يبرز ونفيها.

6-يتعامل المشرف التربوي مع المعلمين معاملة تتسم بالصداقة والألفة والمحبة والمساواة والعدل والصدق،بعيدة عن التحيز أو المجاملة مع مراعاة الفروق الفردية والخبرة واستعدادات المعلمين.

7-مساعدة المعلمين في إنماء أنفسهم مهنيًا وتربويًا من خلال الإطلاع، وتبادل الزيارات، والندوات، والاجتماعات الخاصة والعامة للمادة وبالورش التعليمية، والمؤتمرات، والدورات التربوية، والتخصصية مما يحقق النمو المستمر.

8-ينقب المشرف التربوي الناجح عن المواهب الكامنة لدى المعلمين ويعمل على تفجير الطاقات وإبرازها ويبتعد عن التسلط ويدرك أن سلطته في قيادة المعلمين لا تستمد من منصبه الرسمي، ولكن من قدرته على دفعهم للأمام وهذا يحقق مبدأ العلاقات الإنسانية المنشودة في مجال الإشراف التربوي.(الشلوي , 2007)

الطريقة والإجراءات:

مجتمع البحث: تكون مجتمع البحث من المعلمين والمعلمات في مرحلة التعليم الأساسي (الحلقة/ الأولى) جميعهم في مدارس محافظة القنيطرة الرسمية للعام الدراسي2012/2011 وهو العام الذي طُبقت فيه الدراسة وقد بلغ عدد أفراد المجتمع الأصلي حوالي (2180) معلماً ومعلمة،(1709) معلمة، و(471) معلماً حسب إحصائيات دائرة التعليم الأساسي في مديرية التربية في محافظة القنيطرة للعام الدراسي2012/2011

عينة البحث: تم اختيار عينة البحث بالطريقة العشوائية البسيطة(طريقة القرعة), حيث تعتمد هذه الطريقة على المساواة بين احتمالات الاختيار لكل فرد من أفراد الأصل، أي أنها تعتمد على فكرة تحقيق العدالة والصدفة في الاختيار, بحيث يتناسب عدد عينة البحث مع عدد المعلمين والمعلمات في المجتمع الأصلي, وقد بلغ عدد أفرادها(197) معلماً ومعلمة, بنسبة(9%) من المجتمع الأصلي, لتصبح بعد استبعاد أفراد العينة الاستطلاعية (147) معلم ومعلمة. والجدول رقم (1) يبين توزع أفراد العينة في محافظة القنيطرة حسب متغيرات البحث.

الجدول رقم (1) توزع العينة بحسب متغيرات البحث

المتغير		العدد	المجموع
الجنس	ذكور	37	147
	إناث	110	
المؤهل العلمي والتربوي	أهلية تعليم ابتدائي	87	147
	إجازة جامعية	42	
	دبلوم تأهيل تربوي	18	
سنوات الخبرة في التعليم	من 1–أقل من خمس سنوات	51	147
	من 5–أقل من 10 سنوات	25	
	من 10 سنوات فأكثر	71	

أداة البحث: قامت الباحثة بتصميم استبانة بهدف التعرف على درجةممارسة المشرفين التربويين للعلاقات الإنسانية في مهامهم الإشرافية, وتكونت الاستبانة من قسمين :ضم القسم الأول المعلومات العامة, وتألف القسم الثاني في صورته النهائية من (22) فقرة, وقد بنيت وفقاً لمقياس ليكرت ثلاثي الرتب(كبيرة , متوسطة, ضعيفة).

صدق الأداة: وللتأكد من صدق الاستبانة والتحقق من صلاحيتها من حيث الصياغة والوضوح، عرضت الاستبانة على مجموعة من السادة المحكمين من ذوي الخبرة والكفاءة في مجال التعليم والتوجيه التربوي بغرض توفير البيانات والمعلومات اللازمة عن صدق المحتوى لهذه الاستبانة، وبناء على واقع آراء المحكمين وملاحظاتهم واقتراحاتهم، تم حذف بعض الفقرات المتكررة، وتعديل الأخرى وإعادة ترتيبها، واستقر العدد النهائي للفقرات على (22) فقرة.

ثبات الأداة: وللتأكد من ثبات الاستبانة تم توزيعها على عينة استطلاعية قوامها(50) معلم ومعلمة اختيرت من مجتمع الدراسة واستبعدت من نطاق عينة الدراسة الأصلية،وطلب إليها الإجابة عن جميع فقرات الاستبانة، وقد تم التحقق من ثبات أداة الدراسة باستخدام معامل ألفاكرونباخ, حيث بلغت قيمة ثبات الاستبانة(0.752)،وهي قيمة عالية وهذا يدل على تمتع الأداة بدرجة جيدة من الثبات.

النتائج والمناقشة:

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول :ما درجة ممارسة المشرفين التربويين للعلاقات الإنسانية في مهامهم الإشرافية؟

للإجابة عن هذا السؤال استخدمت الباحثة المتوسطات الحسابية لكلِّ بند، والمتوسط العامل كامل البنود، لتحديد درجة ممارسة المشرفين التربويين للعلاقات الإنسانية في مهامهم الإشرافية, وترتيبها ترتيباً تنازلياً حسب متوسطاتها, وقد اعتمدت الباحثة في الحكم على درجة الممارسة بأنها كبيرة إذا كان المتوسط الحسابي للفقرة ضمن المجال (3.5-4.2), ومتوسطة إذا كان المتوسط الحسابي للفقرة ضمن المجال (1.68-2.34), وضعيفة إذا كان المتوسط الحسابي للفقرة ضمن المجال (1-1.67).والجدول رقم (2) يوضح ذلك.

الجدول رقم (2) المتوسط الحسابي لدرجةممارسة المشرفين التربويين للعلاقات الإنسانية في مهامهم الإشرافية مرتبة ترتيباً تنازلياً حسب متوسطاتها

العبـــارات		المتوسط الحسابي	
م	يمارس المشرف التربوي	الدرجة	التقدير
3	يشجع المعلمين على الأعمال والمواضيع التربوية الجديدة	2.33	متوسط
14	يبث الشعور بالأمان وعدم الخوف في المواقف التربوية مع المعلمين	2.32	متوسط
5	يقدم النصيحة الطيبة للمعلمين	2.29	متوسط
16	يتعامل باحترام وتقدير مع زملائه المعلمين	2.27	متوسط
17	يتعامل بمحبة وإخاء مع المعلمين	2.27	متوسط
11	يقدم العون والخبرة اللازمة للمعلمين	2.26	متوسط
18	يقدم التعاون الدائم والمستمر للمعلمين	2.19	متوسط
4	يزرع الثقة بالنفس لدى المعلمين	2.13	متوسط
19	يمتلك حسن التصرف مع زملائه المعلمين	2.12	متوسط
15	يبث الشعور بالرضا والقبول في الممارسات التربوية مع المعلمين	2.10	متوسط
13	يتيح الحرية المنظمة للحوار والنقاش بينه وبين المعلمين	1.97	متوسط
22	يقدم التضحية في المواقف لمصلحة العمل	1.90	متوسط
1	يتواضع مع زملائه المعلمين	1.87	متوسط
10	يصرح بالإيجابيات ويلمح بالسلبيات بطريقة لبقة	1.82	متوسط
6	يتحمل المسؤولية كاملة في الممارسات التربوية اتجاه المعلمين	1.73	متوسط
12	يقرب وجهات النظر بين المعلمين	1.73	متوسط
8	يثني على الإنجازات المميزة للمعلمين أمام الزملاء	1.64	ضعيف
7	يتعامل بمرونة مع المعلمين	1.61	ضعيف
20	يقدم التحفيز والتشجيع لمبادرات المعلمين	1.61	ضعيف
21	يأخذ بآراء ومواقف المعلمين بجد واهتمام	1.54	ضعيف
2	يعدل في المواقف والحقوق والواجبات اتجاه المعلمين	1.53	ضعيف
9	يتبادل الآراء بثقة وعدل مع المعلمين	1.53	ضعيف
	المتوسط العام لدرجة الممارسة	1.94	متوسطة

يتضح من الجدول رقم (2) أن درجة ممارسة المشرفين التربويين للعلاقات الإنسانية كانت متوسطة حيث بلغ المتوسط العام لكامل الاستبانة (1.94), وترى الباحثة أن هذه الدرجة والدرجات الواردة في الجدول رقم (2) لا تفي بالتطلعات والآمال التي تعقد على الدور الذي يجب أن يقوم به المشرفون التربويون, حيث مازال هناك قصور في فيما يتعلق بمدى ممارستهم للعلاقات الإنسانية الايجابية أثناء أدائهم لمهامهم وواجباتهم ويمكن أن يعزى ذلك إلى الآتي:

-ضعف إعداد الموجهين التربويين مهنياً، بسبب قلة الدورات التدريبية التي تعقد لتطوير كفاياتهم التوجيهية من قبل مختصين محترفين أو أكاديميين اختصاصيين في مجال العلاقات والتواصل الايجابي الفعال.

-عدم اهتمام المشرفين التربويين بالبعد الإنساني للعمل الإشرافي والنظر إليه على أنه مجرد عمل تقويمي لما يقوم به المعلم بصرف النظر عن نوعية ومستوى العلاقة التي تربط كلا الطرفين فيما إذا كانت سلبية أم ايجابية .

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني:ما أكثر القيم الإنسانية التي يحتاج المشرفون التربويون إلى ممارستها أثناء قيامهم بمهامهم الإشرافية؟

بالعودة للجدول رقم (2) يتضح لنا أن أكثر القيم الإنسانية التي يحتاج المشرفون التربويون إلى ممارستها في مهامهم الإشرافية هي البنود التي نالت تقدير ضعيف وهي العبارات رقم (8),(7), (20), (21), (2), (9) والتي تمثل قيم (الثناء,المرونة, التحفيز,الأخذ بالآراء العدل, تبادل الآراء)

8	يثني على الإنجازات المميزة للمعلمين أمام الزملاء	1.64	ضعيف
7	يتعامل بمرونة مع المعلمين	1.61	ضعيف
20	يقدم التحفيز والتشجيع لمبادرات المعلمين	1.61	ضعيف
21	يأخذ بآراء ومواقف المعلمين بجد واهتمام	1.54	ضعيف
2	يعدل في المواقف والحقوق والواجبات اتجاه المعلمين	1.53	ضعيف
9	يتبادل الآراء بثقة وعدل مع المعلمين	1.53	ضعيف

النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث:هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين آراء المعلمين حول درجة ممارسة المشرفين التربويين للعلاقات الإنسانية في مهامهم الإشرافية تعزى لمتغير الجنس؟

للإجابة على هذا السؤال تم استخدام اختبار(t-test),واستخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدلالة الفروق بين متوسطات إجابات المعلمين والمعلمات تبعاً لمتغير الجنس, وكانت النتيجة كما يبينها الجدول رقم (3)

الجدول (3) نتائج اختبار(t-test) للفروق في بين متوسطات إجابات المعلمين والمعلمات حول درجة ممارسة المشرفين التربويين للعلاقات الإنسانية في مهامهم الإشرافية حسب متغير الجنس.

الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة ت المحسوبة	الدلالة الإحصائية
ذكر	37	43.03	3.933	145	0.603	0.547
أنثى	110	42.66	2.874			

يتبين من الجدول السابق أن مستوى الدلالة يساوي 0.547 وهو أكبر من 0.05,وهذا يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات المعلمين والمعلمات المتعلقة بدرجة ممارسة المشرفين التربويين للعلاقات الإنسانية في مهامهم الإشرافيةتعزى لمتغير الجنس.

النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع:هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين آراء المعلمين حول درجة ممارسة المشرفين التربويين للعلاقات الإنسانية في مهامهم الإشرافية تعزى لمتغير المؤهل العلمي والتربوي ؟

للإجابة على هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات المعلمين والمعلمات تبعاً لمتغير المؤهل العلمي والتربوي واستخدام اختبار تحليل التباين الأحادي(one way analysis of variance) وكانت النتيجة كما يبينها الجدول رقم (4):

جدول(4) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات المعلمين والمعلمات تبعاً لمتغير المؤهل العلمي والتربوي

المؤهل العلمي والتربوي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
أهلية تعليم ابتدائي	87	42.70	3.012
إجازة جامعية	42	43.10	3.484
دبلوم تأهيل تربوي	18	42.22	3.191
الكلي	147	42.76	3.164

يتضح من الجدول رقم (4)عدم وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات كل مِّن المعلمين والمعلمات على بنود الاستبانة المتعلقة بدرجة ممارسة المشرفين التربويين للعلاقات الإنسانية في مهامهم الإشرافية تعزى لمتغير المؤهل العلمي والتربوي, وللكشف عن الدلالة الإحصائية للفرق بين مستويات متغير المؤهل العلمي والتربوي لمتوسطات إجابات المعلمين والمعلمات، تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي، كما يبين ذلك الجدول رقم(5)

الجدول رقم (5) نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لأثر متغير المؤهل العلمي والتربوي في آراء المعلمين حول درجة ممارسة المشرفين التربويين للعلاقات الإنسانية في مهامهم الإشرافية.

	مجموع المربعات	درجة الحرية	مربع المتوسط	قيمة ف المحسوبة	الدلالة الإحصائية
بين المجموعات	10.224	2	5.112	.507	.603
داخل المجموعات	1450.960	144	10.076		
الكلي	1461.184	146			

يتبين من الجدول السابق أن مستوى الدلالة يساوي 0.603 وهو أكبر من 0.05, وهذا يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات إجابات المعلمين والمعلمات المتعلقة بدرجة ممارسة المشرفين التربويين للعلاقات الإنسانية في مهامهم الإشرافية تعزى لمتغير المؤهل العلمي والتربوي.

النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس:هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين آراء المعلمين حول درجة ممارسة المشرفين التربويين للعلاقات الإنسانية في مهامهم الإشرافية تعزى لمتغير سنوات الخبرة في التعليم؟

للإجابة على هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات المعلمين والمعلمات تبعاً لمتغير سنوات الخبرة في التعليم واستخدام اختبار تحليل التباين الأحادي(one way analysis of variance) وكانت النتيجة كما يبينها الجدول رقم (6)

جدول(6) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات المعلمين والمعلمات تبعاً لمتغير سنوات الخبرة في التعليم

سنوات الخبرة في التعليم	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
من 1- اقل من خمس سنوات	51	42.94	3.397
من 5- اقل من 10 سنوات	25	42.20	3.440
من 10 سنوات فأكثر	71	42.82	2.905
الكلي	147	42.76	3.164

يتضح من الجدول رقم(6)عدم وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات كلٍ من المعلمين والمعلمات على بنود الاستبانة المتعلقة بدرجة ممارسة المشرفين التربويين للعلاقات الإنسانية في مهامهم الإشرافية تعزى لمتغير سنوات الخبرة في التعليم, وللكشف عن الدلالة الإحصائية للفرق بين مستويات متغير سنوات الخبرة في التعليم لمتوسطات إجابات المعلمين والمعلمات، تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي، كما يبين ذلك الجدول رقم(7)

الجدول رقم (7) نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لأثر متغيرسنوات الخبرة في التعليم في آراء المعلمين حول درجة ممارسة المشرفين التربويين للعلاقات الإنسانية في مهامهم الإشرافية.

	مجموع المربعات	درجة الحرية	مربع المتوسط	قيمة ف المحسوبة	الدلالة الإحصائية
بين المجموعات	9.740	2	4.870	.483	.618
داخل المجموعات	1451.443	144	10.079		
الكلي	1461.184	146			

يتبين من الجدول السابق أن مستوى الدلالة يساوي 0.618 وهو أكبر من 0.05, وهذا يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات إجابات المعلمين والمعلمات المتعلقة بدرجة ممارسة المشرفين التربويين للعلاقات الإنسانية في مهامهم الإشرافية تعزى لمتغير سنوات الخبرة في التعليم.

التعليق على نتائج البحث:

-بينت نتائج البحث أن درجة ممارسة المشرفين التربويين للعلاقات الإنسانية كانت متوسطة حيث بلغ المتوسط العام لكامل الاستبانة (1.94), وقد وقعت هذه القيمة ضمن مجال الدرجة المتوسطة.

-أكثر القيم الإنسانية التي يحتاج المشرفون التربويون إلى ممارستها أكثر في مهامهم الإشرافية هي البنود التي نالت تقدير ضعيف والتي تمثل قيم (الثناء,المرونة, التحفيز,الأخذ بالآراء,العدل, تبادل الآراء), ويمكن تفسير ذلك إلى تركيز معظم المشرفين التربويين على الجانب التقويمي في عملهم وضيق الوقت المتاح لهم أثناء القيام بزياراتهم الصفية, وإشرافهم على عدد كبير من المعلمين, الأمر الذي يشكل ضغطاً على المشرف التربوي يمنعه من الاستماع للمعلمين وتبادل الآراء معهم وتشجيعهم باستمرار على تطوير أدائهم.

-عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات المعلمين والمعلمات المتعلقة بدرجة ممارسة المشرفين التربويين للعلاقات الإنسانية في مهامهم الإشرافية تعزى لمتغيرات(الجنس,المؤهل العلمي والتربوي , سنوات الخبرة في التعليم) ويمكن تفسير ذلك إلى أن المعلمين والمعلمات يتلقيان إعداداً أكاديمياً وتربوياً واحداً، سواء أكان ذلك في المعاهد أو كليات التربية، ويعملان سويةً في المدارس، ويمارسان الأعمال والمهارات التعليمية نفسها، ويتلقيان التوجيه

نفسه،فلا يوجد توجيه خاص بالذكور وآخر خاص بالإناث،أو مهام تعليمية خاصة بالذكور وأخرى خاصة بالإناث، وبالتالي فإن المشرف التربوي يكون على سوية واحدة في تعامله وتواصله الإنساني مع المعلمين والمعلمات دون وجود أي تمييز بين الطرفين مهما كان جنسه أو مؤهله العلمي والتربوي وحتى سنوات خدمته في سلك التعليم, لذلك جاءت هذه النتيجة واقعية جداً.

-اتفقت نتائج هذه الدراسة مع دراسة (الجار الله, 2010) من حيث حصول بند التواضع و التعاون على التقدير متوسط واختلفت معها في حصول بنود العدل والثناء وتبادل الرأي على التقدير ضعيف, واختلفت في نتائجها مع دراسة (السواح, 2009).

الاستنتاجات والتوصيات:

- بعد تحليل النتائج التي تم جمعها من عينة البحث توصلت الباحثة, إلى مجموعة من النتائج يمكن تلخيصها على الشكل التالي:

-إن درجة ممارسة المشرفين التربويين للعلاقات الإنسانية في مهامهم الإشرافية كانت متوسطة, حيث بلغت (1.94).

-إن أكثر القيم الإنسانية التي يحتاج المشرفون التربويون إلى ممارستها أثناء قيامهم بمهامهم الإشرافية كانت قيم (العدل, المرونة, الثناء, تبادل الآراء, التحفيز, الأخذ بالآراء)وذلك كون متوسطها أتى ضمن مجال الدرجة الضعيفة.

-عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين آراء المعلمين حول درجة ممارسة المشرفين التربويين للعلاقات الإنسانية في مهامهم الإشرافية تعزى لمتغيرات: الجنس, المؤهل العلمي والتربوي, سنوات الخبرة في التعليم.

- وبناءاً على النتائج السابقة الذكر خلصت الباحثة إلى مجموعة من التوصيات أهمها:

-التأكيد على أهمية تفعيل ممارسة العلاقات الإنسانية في الإشراف التربوي مع التركز على قيم (العدل, المرونة, الثناء, تبادل الآراء, التحفيز, الأخذ بالآراء) التي احتلت أدنى ترتيب في نتائج الدراسة .

-تخفيض نصاب المشرف التربوي بما يسمح له باتباع أساليب إشرافية من شأنها توطيد العلاقات الإنسانية في الميدان التربوي.

- إقامة الندوات, والمحاضرات, والحلقات وورش العمل والدورات التدريبية حول العلاقات الإنسانية التي يجب أن تطبق في الإشراف التربوي من حيث المعرفة والممارسة، وأن تأخذ صفة الاستمرارية والمتابعة الجادة.

-إجراء المزيد من الدراسات حول واقع ممارسة العلاقات الإنسانية في الإشراف التربوي في المراحل التعليمية الأعلى, وفي محافظات أخرى.

المراجع:

1-أحمد, إبراهيم, *الإدارة التعليمية بين النظرية والتطبيق*, مكتبة المعارف الحديثة،الإسكندرية,2002,207.

2-بستان،أحمد, وطه, عبد الباقي, *مدخل إلى الإدارة التربوية*، ط3،دار القلم،الكويت,1993م, 64.

3- الجار الله , عبد اللطيف محمد,*واقع العلاقات الإنسانية بين المشرفين التربويين والمعلمين بالمرحلة من وجهة نظر المعلمين بالمرحلة الثانوية بمنطقة القصيم*, رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية, جامعة الملك عبد العزيز , الرياض,2010 م.

4- الجحدلي، محمد عبد هيحي, *دراسة تقويمية لواقع العلاقات الإنسانية بين المشرفين التربويين ومعلمي المرحلة المتوسطة بمنطقة أبها التعليمية في ضوء الشريعة الإسلامية*, رسالة ماجستير غير منشورة, كلية التربية، جامعة أم القرى, مكة المكرمة, 1990م

5-الحربي, نهلة, أثر ضغوط العمل على مستوى العلاقات الإنسانية بين المشرفات التربويات بإدارة الإشراف التربوي بمدينة مكة المكرمة, رسالة ماجستير غير منشورة, كلية التربية, جامعة أم القرى, مكة المكرمة, 2007م,2-3.

6- رشوان, حسين عبد المجيد, العلاقات الإنسانية في مجالات علم النفس وعلم الاجتماع, المكتب الجامعي الحديث, الإسكندرية, 1997, 5-6-70.

7- الزهراني، عبد الله سالم حسن, دور الموجه التربوي تجاه المعلم في الاتصال والتقويم والعلاقات الإنسانية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية, جامعة أم القرى، مكة المكرمة, 1985م

8- الزهيري، إبراهيم عباس, الإدارة المدرسية والصفية منظور الجودة الشاملة،دار الفكر العربي،القاهرة,2008, 346.

9-السلطان،فهد الصالح, النموذج الإسلامي:منظور شمولي للإدارة العامة،مطابع الخالد للأوفست،الرياض, 1992م, 146-151.

10-سنقر , صالحة,الإشراف التربوي, منشورات جامعة دمشق, كلية التربية, دمشق,2008م, 22460 -.

11- السواح, منصور بن عبد الله, مدى ممارسة المشرفين التربويين للعلاقات الإنسانية والقيم الأخلاقية في تعاملهم مع المعلمين, رسالة ماجستير غير منشورة, كلية التربية، جامعة أم القرى, مكة المكرمة, 2009م.

12- شاهين , نجوى عبد الرحيم, مدى تطبيق العلاقات الإنسانية في مجال الإشراف التربوي لمشرفات العلوم الطبيعية, رسالة ماجستير منشورة, معهد البحوث العلمية, جامعة أم القرى, مكة المكرمة, 2004, 28.

13- الشلوي, مرزوق بريكان, واقع ممارسة مشرفي العلوم الطبيعية للعلاقات الإنسانية من وجهة نظر معلمي العلوم الطبيعية بالمرحلة الثانوية بمدينة الطائف, رسالة ماجستير غير منشورة,كلية التربية, جامعة أم القرى, مكة المكرمة,2007م, 2-19.

14- الشنواني،صلاح, إدارة الأفراد والعلاقات الإنسانية، مدخل الأهداف، مؤسسة الجامعة، الإسكندرية,1995م, 497.

15-علي،أحمد علي وآخرون, الأسس النظرية والتطبيقية للعلاقات الإنسانية،مكتبة عين شمس،القاهرة,1988م, 32.

16-القرني , عبد الله محمد, مستوى استفادة المشرفين التربويين من الدورات التدريبية أثناء الخدمة بمنطقة مكة المكرمة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى, مكة المكرمة, 2004 م,32 .

17- معدي،أحمد حسين, دراسة وصفية لتحديد الاحتياجات التدريبية للمشرفين التربويين بالمنطقة الغربية لتدريبهم أثناء الخدمة، رسالة ماجستير غير منشورة, كلية التربية, جامعة أم القرى, مكة المكرمة, 1996م, 24.

18- نبراي, يوسف إبراهيم,الإشراف التربوي, دار الكتاب الجامعي, العين, الإمارات العربية المتحدة, 2005م, 21.

19- Booth, D&Bulach,C& picket, W,*Human Relations Between Teachers and Supervisors in Education*, . Eric Center , North Carolina, U. S. A,1999.

20-Blumberg, Arthur ,*Supervisor-Teacher relationships A look at Supervisory Conference*.AdministratorsNotebook, Chicago ,U.S.A ,Vol .XIX , No(1) ,2001, 1-4